جهة الاسناد وهو لا يختلف فلا يتعدد الفاعل بخلاف
نسبته الي المفعول فانها علي جهة التعلق
والتعلق يختلف جهاته اذ قد يتعلق الفعل
بالمفعول علي انه الذي فُعل وهو المفعول المطلق
او الذي فُعل به وهو المفعول به او الذي فُعل
فيه وهو المفعول فيه او الذي فُعل لاجله وهو
المفعول له او الذي فعل معه وهو المفعول معه
وَتُوَاهِقُ رِجْلَاهَا يَدَاهَا جملة اريد بها لفظها
وهي هنا مبتداء يشير بذلك الي قول اوس يصف
اتانا يتبعها عير تواهق رجلاها يداها وراسه
لها قتب خلف الزميلة رادف وهو من انشادات
سيبويه والمواهقة المباراة في السير تقول تواهقت
الابل اي سارت وتعارضت في سيرها فكان رجلي
هذه الاتان تعارض يديها في سرعة الخطو وراسه مبتدا
خبره قتب ولها صفة لقتب في الاصل تقدم فانتصب
علي الحال منه فان قلت انما تكون الحال من فاعل او
مفعول وذا خبر قلت هو في المعني المفعول لان هذا النسبة

بليغ اي وراسه كقتب اي يشبهه والاسمية
حال من فاعل تواهق ورادف صفة لقتب اي
تابع وخلف الزميلة تعلق به والمراد بالزميلة الاتان
المزمولة اي المتبوعة من قولهم زمل هذا هذا اذا
تبعه كما ذكره في القاموس وهو من وضع الظاهر
موضع المضمر يريد الشاعر ان الاتان تسرع الخطو والعير
لا يفارقها بل راسه عند مواخرها كالقتب المجعول
خلفها وفي العباب انه يروي خلف الحقيبة
مكان خلف الزميلة وهما كنايتان عن الكفل
هُوَ نَ خُطْبَهُ اي حاله تُسَاوِي طَرَفِي المُفَاعَلَة
حقيقة في ان كل واحد منهما فاعل باعتبار ومفعول
به باعتبار كما في قولك ضارب زيد عمرا فالضرب
كما وقع من زيد علي عمرو وقع من عمر علي زيد فاذن لا يرد
هذا البيت نا قضا لما اصلناه من ان الفاعل لا يتعدد
اصالة ووجه التفصي قد اشير اليه وتقريره انا لا نسلم
ان قوله رجلاها يداها هو الفاعل بل رجلاها فاعل ويداها
هو مفعول لكنه اعطي اعراب الفاعل في هذه الحال نظرا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)